

## المدينة الخامس في المحبة والألفة بين الزوجين

عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «إني لأعلم إذا كنت عني راضية، وإذا كنت علي غضبي»، قالت: فقلت: من أين تعرف ذلك؟ فقال: «أما إذا كنت عني راضية فإنك تقولين: لا ورب محمد، وإذا كنت غضبي قلت: لا ورب إبراهيم»، قالت: قلت: أجل والله يا رسول الله، ما أهجر إلا

اسمك<sup>(١)</sup>.



### ♥ الدروس المستفادة:

#### ١ - أهمية العناية بالمشاعر بين الزوجين:

إن من أسباب السعادة الزوجية داخل البيت المسلم، ومن أسس توطيد العلاقة الزوجية والسير بها في الدروب الآمنة، معرفة كل من الزوجين بأخلاق الآخر وطباعه، ما يغضبه فلا يأتيه، وما يرضيه فيأتيه، بما يجنب الأسرة مسالك العسر ومواضع النكد والزلل والتعاسة والمشكلات.

وقد بلغ من دقة عناية الرسول ﷺ بمشاعر عائشة رضي الله عنها حتى صار يعلم رضاها وغضبها من مجرد كلامها وحلفها في هذا الحديث.

(١) رواه البخاري (٢٣٧/٩، ١٠/٤٩٧)، ومسلم (٢٤٣٩).